جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

معالجة قضايا ومشكلات الصعيد وسيناء في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بإتجاهات المشاهدين نحو هذين المجتمعين

إعداد

سهر أحمد السيد أحمد

معيدة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

إشراف

أ.د/ وليد فتح الله بركات

الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

2017

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

{المجادلة: 11}

شكر وتقدير

أشكر الله العليّ الكريم على فضله ونعمته وأحمده سبحانه على منحي الفرصة لإنهاء هذه الدراسة وإنه جلّ جلاله بنعمته وحده تتم الصالحات أشكره عزّ وجلّ على فائض نعمته عليّ وعظيم صنعه ، منّ علي بأكثر مما أستحق ، ووهبني ما لم أكن لأتطلع يوماً إليه ، استجاب لدعواتي وألهمني الصبر والمثابرة ، فأشكرك يا ربي على هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى.

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور وليد فتح الله بركات أستاذي الذي نهلت من علمه طالبةً وباحثةً وتعلمت من خُلقه خير الخصال ، أشكر الأستاذ الدكتور وليد فتح الله على ما قدمه لي من عون وما أثرى به هذه الدراسة من ملاحظات وتوجيهات لم يكن ليتم هذا العمل بدونها ، أشكرك أستاذي على الجهد الكبير والخُلق العظيم والدقة المتناهية والحرص الشديد على إثراء هذه الدراسة وأشكرك على ما علمتني طالبةَ وباحثةً من كثير علمك وعظيم خُلقك

كما أتوجه بالشكر للأستاذة الدكتورة (جيهان يسري) عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة لموافقتها على الاقتطاع من وقتها الثمين والتفضل بقبول مناقشة هذه الدراسة التي أعلم جيداً أنها ستزيد جودةً وتحسناً بعد التوجيهات والملاحظات الهامة والثرية التي ستوجه إليّ من جانبها خلال هذه المناقشة فالشكر كل الشكر على جهد قرائتكم ومناقشتكم لهذا العمل البحثي

والشكر موصول للأستاذ الدكتور (محمد معوض) الأستاذ بمعهد الدراسات العليا للطفولة لموافقته وتكرمه بقبول مناقشة هذه الدراسة التي لن تكتمل إلا بملاحظاته الدقيقة وتوجيهاته الهامة فالشكر كل الشكر لقبول حضراتكم قراءة هذا العمل وسط المشاغل والأعباء الموكلة إليكم.

وأخيرا أشكر من كانوا خير عون وسند لي (أمي ، أبي ، شقيقتي ، زوجي وابني) وجودكم كان حافزاً ودافعاً للمضي قدماً مهما كانت العقبات ، أدعو الله أن يحفظكم ويديم عليّ نعمة وجودكم في حياتي.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

شهدت القنوات الفضائية المصرية مؤخراً تعدداً من حيث الكم والكيف في البرامج الحوارية المعروضة بها وتركيز هذه البرامج على عرض الأحداث والأخبار التي تقع بشكل يومي وبمزيد من التفاصيل وهو الأمر الذي قد يدفع جمهور المشاهدين إلى متابعتها للتعرف على مجريات الأمور في مختلف محافظات الجمهورية والتعمق في تفاصيلها.

وتقوم البرامج الحوارية المعروضة على القنوات الفضائية المصرية بدور كبير في إمداد المشاهدين بالمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة التي تحدث في الداخل والخارج ، وتبرز أهمية هذا الدور بشكل خاص عند قيام هذه البرامج بنقل معلومات عن مشكلات وقضايا تقع بعيداً عن نطاق الخبرة المباشرة لجمهور المشاهدين فنجد أنها قد تمارس دور كبير في تعريف الجمهور بقضايا ومشكلات خاصة بمناطق لم يزرها من قبل وليس لديه أية معلومات عن طبيعتها الجُغرافية أو تركيبتها السُكانية أو مشكلات القاطنين فيها واحتياجاتهم وبالتالي يتمثل دورها وقتها في بناء قاعدة من المعلومات في أذهان الجمهور عن المشكلات التي تعاني منها هذه المناطق من حيث أسبابها ، أطرافها ، أبعادها وأحيانا الحلول المطروحة لها ، هذه القاعدة المعلوماتية قد تساهم في تشكيل إتجاهات جمهور المشاهدين نحو هذه القضايا والمشكلات والمناطق التي تحدث في إطارها وهو الأمر الذي ينطبق على مناقشة البرامج الحوارية المصرية لقضايا ومشكلات محافظات صعيد مصر وشبه جزيرة سيناء وتقديمها للجمهور العام من المشاهدين والذي قد تكون نسبة غير قليلة منه لم يذهب إلى هذه المحافظات من قبل وليس لديه معرفة مسبقة عن مشكلات سكانها أو احتياجاتهم وبالتالي قد تكون المعلومات التي تُقدمها البرامج الحوارية عن قضايا ومشكلات محافظات صعيد مصر وسيناء هي أساس معلومات المشاهدين عن تلك القضايا وسبيلهم الأكبر لتشكيل إتجاهاتهم نحوها بما تشتمل عليه جوانب هذا الإتجاه من معرفة ووجدان وسلوك.

ومنذ ثورة الخامس والعشرين من يناير يلاحظ إهتمام مستمر من قبل البرامج الحوارية المصرية بعرض قضايا ومشكلات محافظات صعيد مصر وسيناء متزامنة في هذا الإهتمام مع توجه الدولة لإعطاء مزيد من الانتباه لمتابعة قضايا ومشكلات هذه المحافظات ومحاولة حلها وكنتيجة لكثرة الأحداث التي تقع بهذه المحافظات والتي كان من بينها مؤتمر الشباب الذي عقده الرئيس السيسي في محافظة أسوان وعمليات القوات المسلحة ضد الجماعات الإرهابية في سيناء بعد مهاجمة هذه الجماعات للمواطنين المصريين الأقباط المقيمين بها وهو ما يدل على أهمية الأخبار التي ترد عن تلك المحافظات والتي

يستند الجمهور في معلوماته عنها إلى المعرفة التي تقدمها له وسائل الإعلام بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص وهو ما يلقي الضوء طبيعة الدور الذي تتصدى هذه البرامج للقيام به بشكل يومي وأثره المحتمل على الجمهور المتابع لها خاصة مع اختلاف هذا الجمهور من حيث متغيراته الديموغرافية كالسن والمستوى التعليمي والثقافي.

مشكلة الدراسة:

إن محافظات الصعيد وسيناء قد عانت من الإهمال لفترات طويلة في العقود الماضية حتى في عرضها من خلال وسائل الإعلام فلطالما تم عرضها بطريقة سلبية سواء عن طريق التركيز على قضايا الثأر والخلافات القبلية في الصعيد أو كثرة وتنامي الجماعات الإرهابية ونشاطها في سيناء ، وفي الفترة الأخيرة أصبحت الأخبار والقضايا المتعلقة بالصعيد وسيناء تحتل جانب أكبر من المادة الإعلامية المقدمة في البرامج الحوارية المصرية وأصبح الجمهور المصري أمام كم أكبر من الأحداث التي تقع في هذه المحافظات ، كالهجوم على كمائن الجيش في سيناء أو الاشتباكات التي تحدث في بعض قرى الصعيد كما هو الحال في أحداث الفتنة الطائفية التي وقعت بإحدى قرى مركز أبو قرقاص بالمنيا وغيرها من المشكلات التي مثلت التغطية التلفزيونية فيها أحد المصادر الرئيسية للمعلومات بالنسبة للجمهور الذي قد تكون نسبة كبيرة منه لم تذهب إلى هذه المناطق من قبل وليس لها مصدر أو طريقة للحصول على المعلومات عنها سوى من خلال التلفزيون والبرامج الحوارية على وجه الخصوص.

وبناء على ذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على كيفية معالجة البرامج الحوارية المصرية المعروضة في الفضائيات الخاصة للقضايا والمشكلات الخاصة بمحافظات الصعيد وسيناء والأطر التي تُوضع فيها هذه القضايا وتُعرض من خلالها على الجمهور المصري وكيف تُؤثر هذه المعالجة وتلك الأطر على فهم ومعتقدات وإتجاهات الجمهور نحو مجتمعي الصعيد وسيناء.

أهمية الدراسة:

1- زيادة أهمية البرامج الحوارية خاصة مع تركيزها على الأحداث الجارية التي يهتم بها المشاهدون وهذا يعني متابعة أكبر لهذه البرامج وتأثير أكبر على الجمهور[1] خاصة الذي لم يذهب إلى أيٍ من محافظات الصعيد أو سيناء من قبل.

---

(1) مي أحمد أبو السعود ، "تأثير البرامج الحوارية على زيادة الوعي المعرفي لدى الجمهور المتلقي" **رسالة ماجيستير غير منشورة** ، (جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، شعبة الإعلام ، 2011) ، ص 80 .

2- قلة الدراسات التي أُجريت عن تناول الصعيد وسيناء في البرامج الحوارية فمعظمها ركز على تناول محافظات الصعيد في الدراما (الأفلام والمسلسلات وليس في البرامج) في حين قل الإهتمام بسيناء تماماً في الدراسات الإعلامية.

3- أهمية نتائج هذه الدراسة بالنسبة للقائمين بالإتصال ومخططي العمل الإعلامي حيث ستقدم الدراسة مؤشرات قد تساعد على تغيير وتطوير التناول الإعلامي للصعيد وسيناء في البرامج الحوارية.

أهداف الدراسة:

- أهداف الدراسة التحليلية:

1- التعرف على طبيعة ونوعية القضايا والمشكلات المتعلقة بالصعيد وسيناء التي تعرضها البرامج الحوارية المصرية.

2- تحليل أسلوب معالجة البرامج الحوارية للقضايا والمشكلات الخاصة بمحافظات الصعيد وسيناء.

3- التعرف على أنواع وإتجاهات الأطر الإعلامية التي تستخدمها البرامج الحوارية المصرية في عرض القضايا والمشكلات الخاصة بمحافظات الصعيد وسيناء.

4- تقييم مدى الاختلاف بين البرامج الحوارية في معالجة قضايا ومشكلات الصعيد وسيناء.

- أهداف الدراسة الميدانية:

1- التعرف على أهم البرامج الحوارية التي يتعرض لها المشاهدون ومعدلات هذا التعرض.

2- رصد درجة ومستوى معرفة الجمهور للمعلومات المتعلقة بمجتمعي الصعيد وسيناء.

3- رصد درجة ثقة الجمهور واعتقاده في مصداقية البرامج الحوارية ومقدميها والقضايا المعروضة بها.

4- التعرف على مدى تأثير البرامج الحوارية على إتجاهات الجمهور نحو مجتمعي الصعيد وسيناء.

5- التعرف على الصورة السائدة بين المشاهدين عن مجتمعي الصعيد وسيناء والأوضاع الحالية فيهما.

6- المقارنة بين الأطر الإعلامية التي تقدم من خلالها قضايا الصعيد وسيناء في البرامج الحوارية والأطر والإتجاهات السائدة لدى الجمهور عن هذين المجتمعين.

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين هما:

1- دراسات تتعلق بالقضايا التي تعالجها البرامج الحوارية وتأثيراتها على الجمهور.

2- دراسات تتعلق بمجتمعي الصعيد وسيناء وعلاقتهما بوسائل الإعلام.

وفيما يلي عرض للدراسات الواردة تحت هذين المحورين بالتفصيل.

المحور الأول: دراسات تتعلق بالقضايا التي تُعالجها البرامج الحوارية وتأثيراتها على الجمهور:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة سحر محمد صوفي (2016) بعنوان: تقييم معايير الأداء المهني لمقدمي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة [1]

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تزايد حدة الانتقادات والإتهامات الموجهة لبرامج التوك شو المقدمة بالفضائيات المصرية الخاصة مما يفرض ضرورة تقييم الأداء المهني لمقدمي هذه البرامج وبإجراء دراسة تحليلية ميدانية توصلت الباحثة لعدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية بين درجة التزام القنوات التلفزيونية الخاصة بمبادئ المسئولية الاجتماعية ودرجة رضا المبحوثين عن أدائها.

2- دراسة أحمد أحمد أحمد عثمان (2015) بعنوان: دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أبعاد مفهوم العدالة الاجتماعية كما تعكسه البرامج الحوارية بالتلفزيون والقيم المتضمنة في إطار كل بعد من هذه الأبعاد وكيفية معالجة هذه الأبعاد بما تتضمنه من قيم وقد استخدمت هذه الدراسة نظريتي بناء الواقع الاجتماعي ونظرية الغرس الثقافي للتلفزيون كإطار نظري لها

---

(1) سحر محمد صوفي ، "تقييم معايير الأداء المهني لمقدمي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة" **رسالة ماجيستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2016).

(2) أحمد أحمد أحمد عثمان "دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2015)

(3) راجية إبراهيم عوض عطا الله "دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري" ، **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2015)

وشملت هذه الدراسة جانب تحليلي للبرامج الحوارية التي تُمثل القنوات الفضائية الحكومية والخاصة بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة قوامها 400 مبحوث من سن 15 حتى 30 عام وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إدراك الشباب للواقع الرمزي لمفهوم العدالة الاجتماعية كما تعكسه البرامج الحوارية جاء مرتفعاً لدى النسبة الأكبر منهم.

3- دراسة راجية إبراهيم عطا الله (2015) بعنوان: دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قائمة أولويات قضايا المواطنة التي تقدمها البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة عينة الدراسة التحليلية (الحياة اليوم ، هنا العاصمة ، 90 دقيقة) ودورها في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة الميدانية وقد أُجريت هذه الدراسة بالاستناد إلى نظرية وضع الأجندة كإطار نظري لها وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي العينة يعتمدون على البرامج الحوارية كمصدر أساسي لمعلوماتهم عن الموضوعات المختلفة المطروحة على الساحة أولا بأول.

4- دراسة وريا رستم محمد (2015) بعنوان العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كُردستان العراق [2]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مضامين البرامج الحوارية السياسية المعروضة في القنوات الفضائية الكُردية عينة الدراسة وبين الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات في إقليم كُردستان العراق وقد اعتمد الباحث على نظريتي الغرس الثقافي والاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري وقد أُجريت الدراسة على 496 مبحوث من طلاب الجامعات بإقليم كُردستان العراق وكان من نتائج الدراسة أن 64% من القضايا المعروضة بالبرامج الحوارية عينة التحليل هي موضوعات وقضايا سلبية وأن هذه البرامج تعتمد على وجود ضيوف بنسبة 100% لعرض كل الموضوعات المطروحة من خلالها.

---

(1) راجية إبراهيم عوض عطا الله "دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري" ، رسالة ماجيستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2015)

(2)وريا رستم محمد "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في اقليم كردستان العراق" **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2015)

5- دراسة نهى عادل محمد (2014) بعنوان: تغطية البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية لقضايا الفئات المهمشة وإدراك الجمهور لها[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ملامح تغطية البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية لقضايا الفئات المهمشة وانعكاس هذه التغطية على إدراك الجمهور لقضايا المهمشين في ضوء نظرية دور وسائل الإعلام في الإدراك ونظرية دعوة وسائل الإعلام لكسب التأييد وقد أُجريت الدراسة التحليلية على عدد من البرامج الحوارية هي (بيتنا الكبير ، مصر الأهم ، بلدنا بالمصري ، هنا العاصمة) لمدة شهرين هما مايو ويونيو 2013 كما أُجريت دراسة ميدانية على عينة قوامها 400 مبحوث من الجمهور العام لمعرفة إتجاهات الجمهور نحو المهمشين وأثبتت نتائج الدراسة أن إدراك الجمهور وتأييده لأوضاع الفئات المهمشة لا يتأثر بالتناول الإعلامي لقضايا المهمشين.

6- دراسة سهام عبد الخالق (2013) بعنوان: دور البرامج الحوارية في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي للتيارات الإسلامية في مصر [2]

هدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى اعتماد الجمهور المصري على البرامج الحوارية في معرفة المعلومات المتعلقة بالتيارات الإسلامية في مصر وإتجاهات الجمهور نحو الدور الذي يمكن أن يقوم به الإسلاميون في الحياة السياسية المصرية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ومدى قدرة هذه البرامج المعروضة في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة على إمداد المشاهدين بكم كاف من المعلومات حول هذه التيارات ، وكانت من نتائج الدراسة أن حجم التعرض للبرامج الحوارية غير مؤثر على إتجاهات أفراد العينة نحو تيارات الإسلام السياسي.

---

(1) نهى عادل محمد "تغطية البرامج الحوارية التلفزيونية المصرية لقضايا الفئات المهمشة وإدراك الجمهور لها" **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2014)

(2) سهام عبد الخالق "دور البرامج الحوارية في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي للتيارات الإسلامية في مصر" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الثالث والأربعون ، يناير- يونيو (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون 2013) ص ص 523-582

7- دراسة ولاء إبراهيم عقاد عليّ (2011) بعنوان: معالجة القضايا المقدمة في برامج الرأي الجماهيرية في الفضائيات العربية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها (دراسة تطبيقية) [1]

تهدف الدراسة إلى رصد القضايا التي تعرضها برامج الرأي الجماهيرية المقدمة من خلال القنوات الفضائية العربية على اختلاف أنماط ملكيتها بين (الحكومي ، الخاص المدفوع ، الخاص المفتوح) مع رصد الأطر والأساليب المختلفة التي استخدمتها هذه البرامج في معالجة القضايا التي تم طرحها بعد ثورة 25 يناير ومقارنتها بالأطر التي استخدمتها ذات البرامج في معالجة القضايا قبل ثورة 25 يناير والتعرف على إتجاهات النخبة المصرية نحو تلك الأساليب والأطر ومدى التأثير الذي تُحدثه هذه الأساليب في الإتجاهات التي تتبناها النخبة نحو تلك القضايا وذلك من خلال استخدام نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري لها ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن 66.5% من النخبة يتعرضون لبرامج الرأي بشكلٍ دائم وأكثرها متابعة وتفضيلاً هو العاشرة مساءً كما إتضح أنه كلما زاد تعرض أفراد النخبة لبرنامج معين ، زادت ثقتهم في هذا البرنامج وتأثرهم بالأطر الإعلامية التي يقدمها.

8- دراسة شيرين عوض خليل عوض (2011) بعنوان: اعتماد الجمهور العربي على البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية العربية في تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة (دراسة ميدانية)[2]

تهدف الدراسة إلى رصد قضايا المرأة كما تعكسها البرامج الحوارية التي تُبث من خلال بعض القنوات الفضائية العربية إلى جانب توصيف وتحليل الكيفية التي عالجت بها هذه البرامج موضوعات المرأة وقضاياها ودراسة العلاقة بين طبيعة هذه المعالجة وأبعادها ومدى مساهمتها في دعم أو ضعف تشكيل معارف الجمهور بقضايا المرأة المقدمة من خلالها أي رصد تأثيراتها في تشكيل معارف الجمهور عن هذه القضايا وذلك من خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري وقد أوضحت

---

(1) ولاء إبراهيم عقاد علي ، معالجة القضايا المقدمة في برامج الرأي الجماهيرية في الفضائيات العربية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، شعبة الصحافة والإعلام 2011)

(2) شيرين عوض خليل عوض ، "اعتماد الجمهور العربي على البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة" (دراسة ميدانية) ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، 2011).

نتائج الدراسة أول أسباب مشاهدة هذا البرامج الحوارية هو (إكساب المشاهدين المعرفة والمعلومات عن قضايا المرأة) كما أكد 40.8 % من العينة أنهم يستفيدون من هذه البرامج أحيانا و 33.6 % أنهم يستفيدون منه دائماً والسبب أنه يقدم المشكلات والحلول لقضايا المرأة في المقام الأول كما أنه يساهم في تعديل المفاهيم والعادات الخاطئة لدى المرأة وتقوية قدرتها على حل مشكلاتها.

– كما أفاد 35.2 % من عينة المبحوثين أنهم يشاهدون البرامج الحوارية دائماً و 34.1% من المبحوثين يشاهدونها أحياناً.

9– دراسة برلنت نزيه محمد (2011) بعنوان: أولويات وإتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة في الصحف والتلفزيون المصري.[1]

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية ترتيب أولويات الجمهور وتشكيل إتجاهاته نحو قضايا المرأة المقدمة في الصحف والتلفزيون والجهود التي تبذلها جماعات المصالح لوضع هذه القضايا على أجندة الصحف والتلفزيون وانعكاس هذه الجهود على القضايا التي تتبناها الوسيلتان ثم دراسة أجندة الجمهور فيما يتعلق بهذه القضايا وكيف تأثرت بأجندة الصحف والتلفزيون والتعرف على إتجاهاتهم نحوها ، وقد استخدمت الباحثة نموذج وضع الأجندة ونموذج احتمالية إعمال العقل كإطار وقد أوضحت الدراسة الإتفاق الجزئي بين أجندة البرامج الحوارية وأجندة وأولويات قضايا المرأة لدى الجمهور حيث إحتلت القضايا الاجتماعية الخاصة بالمرأة مقدمة القضايا التي يهتم بها الجمهور بنسبة 31.5%

10– دراسة ريهام سامي حسين يوسف (2008) بعنوان: دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري. [2]

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري إلى جانب التعرف على تأثير بعض العوامل الوسيطة مثل (الإتصال الشخصي ، العوامل الديموغرافية ، كثافة المشاهدة ودرجة الاعتماد على هذه البرامج في متابعة قضايا المجتمع) على قوة العلاقة بين أجندة القضايا المجتمعية لدى الجمهور وأجندة

---

(1) برلنت نزيه محمد قابيل ، "أولويات وإتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة في الصحف والتلفزيون المصري" **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2011).

(2) ريهام سامي حسين يوسف ، "دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري" ، **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2008).

القضايا المجتمعية في البرامج الحوارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة ؛ وقد اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري لهاوقد أوضحت نتائج الدراسة أن البرامج الحوارية نجحت في ترتيب أولويات القضايا التعليمية ، الدينية ، المرافق والخدمات لدى عينة المشاهدين ، بينما لم تنجح في القضايا البيئية والإعلامية ، أما بالنسبة للقضايا السياسية والقانونية فقد نجحت بشكل جزئي.

11- دراسة نشوة عقل (2006) بعنوان: المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل إتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان.[1]

تتمثل المشكلة البحثية في دراسة المعالجة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون في مصر على اختلاف أنماطه (حكومي ، خاص) والصحف المصرية على اختلاف توجهاتها (قومية ، حزبية ، خاصة) للقضايا البرلمانية البارزة في فترة معينة وأثر هذه المعالجة على تشكيل إتجاهات الرأي العام نحو أداء البرلمان (شعب وشورى) وأعضاءه وذلك من خلال اختبار العلاقة بين إتجاه المعالجة الإعلامية لتلك القضايا من ناحية ، وإتجاه الرأي العام نحو البرلمان من ناحية ، ونحو تلك القضايا البرلمانية من ناحيةٍ أخرى ومقارنة هذه الإتجاهات في فترة هادئة وفي وقت آخر يتميز بوجود قضايا بارزة يُسلط الإعلام الضوء عليها ؛ وذلك باستخدام نظرية التهيئة المعرفية كإطار نظري وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن نسبة المبحوثين الذين أظهروا إتجاهات إيجابية كانت أكبر ممن أظهروا إتجاهات سلبية نحو التعديلات الدستورية أي أن وسائل الإعلام نجحت في التهيئة للقضية لكنها لم تنجح في التهيئة لصورة إيجابية عن البرلمان بوجه عام .

12- دراسة إيمان عز الدين محمد دوابة (2005) بعنوان: دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب قضايا الطفولة لدى الرأي العام. (دراسة مسحية) [2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم تغطية التلفزيون المصري متمثلاً في البرامج الحوارية وإعلانات التوعية لقضايا الطفولة من ناحية وإدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا من ناحية أخرى وقد

---

(1) نشوة عقل "المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل إتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان" **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2006).

(2) إيمان عز الدين محمد دوابة "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب قضايا الطفولة لدى الرأي العام" ، **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ، قسم الإذاعة والتلفزيون ،2005).

استخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري لها وقد أوضحت الدراسة وجود إتفاق جزئي بين أجندة البرامج الحوارية وأجندة عينة المبحوثين ، كما أنها توصلت إلى أن أهم مصادر معلومات المبحوثين عن قضايا الطفولة هي البرامج الحوارية بنسبة 38.6 %.

13- دراسة أريج محمد فخر الدين (2005) بعنوان: "القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري"[1]

عرفت هذه الدراسة البرامج الإخبارية تعريفاً إجرائياً بأنها: البرامج الحوارية والنقاشية وبرامج الندوات ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين حجم تغطية القضايا المعروضة في هذه البرامج وإدراك الجمهور لمدى بروز هذه القضايا وتقييمه لها وذلك باستخدام نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري لهذه الدراسة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المبحوثين قد تبنوا الأطر الإخبارية للقضايا البارزة عينة الدراسة حيث لم تشكل مستويات التبني المنخفضة نسبة تذكر في حين كانت الغلبة لمستويات التبني المرتفعة والمتوسطة كما أثبتت النتائج أيضا صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض للبرامج التي ينتجها قطاع الأخبار وتبني المبحوثين للأطر الأخبارية التي طرحتها تلك البرامج بالنسبة للقضايا البارزة الواردة بها.

14- دراسة شيماء ذو الفقار (2003) بعنوان: التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا.[2]

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى قدرة وسائل الإعلام خاصة التلفزيون والصحافة على تشكيل إتجاهات الرأي العام تجاه القضايا الهامة التي تطرأ على الساحة ومدى قدرة هذه الوسائل على إيجاد إتجاه سائد لدى الجمهور نحو هذه القضايا ، وتعتمد الدراسة على أحد نماذج تشكيل الرأي العام وهو نموذج (التلقي ، القبول ، العينة) وأحد نماذج تشكيل الإتجاهات على المستوى الفردي وهو نموذج احتمالية إعمال العقل كإطار نظري لها وتؤكد نتائج الدراسة أن التغطية التلفزيونية للقضيتين عينة التحليل قد انعكست على إتجاهات الجمهور نحوهما.

---

(1) أريج محمد فخر الدين "القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري" **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2005).

(2) شيماء ذو الفقار ، "التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، 2003).

15- دراسة وليد فتح الله بركات (2003) بعنوان: تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية.[1]

تهدف هذه الدراسة إلى تبصير القائمين على أمر برامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية ومن بينها التلفزيون المصري بجوانب الضعف والقوة في برامجهم سعياً نحو مزيد من الإجادة في هذه النوعية المهمة من البرامج التلفزيونية ، ورصد مدى تعرض قطاع من الجمهور المصري وهم قطاع الصفوة متمثلا في " الصفوة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من الحاصلين على الدكتوراه باختلاف درجاتهم الأكاديمية" وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين تلقي الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه من مصر أو من الخارج وبين مشاهدة برامج الرأي التي يقدمها التلفزيون المصري.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة براساد بي بومينثان (2012) بعنوان: تأثير برامج التوك شو الواقعية المعروضة في قنوات تاميل على جمهور المشاهدين.[2]

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل برامج التوك شو المعروضة على قنوات ولاية تاميل نادو الهندية ودراسة مدى تأثير هذه البرامج على الجمهور وذلك من خلال استخدام منهج المسح ، حيث أجرت الدراسة تحليل مضمون لبرنامجين من برامج الشبكة وهما (نيا نانا المعروض على قناة فيجاي وبرنامج كاراسارام المعروض على قناة بودجاي) بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من سكان مدن ولاية تاميل الهندية وقد توصلت الدراسة إلى أن برامج التوك شو لها بعض التأثير على إتجاهات وسلوكيات المبحوثين حيث أوضح 68% من المبحوثين أنهم تربطهم علاقة بالقضايا التي يناقشها البرنامج.

---

(1) وليد فتح الله بركات " تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج يناير – ديسمبر (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2003) ص 75:49.

(2) Prasad B. Boominathan , " A study On Reality Talk Shows In Tamil Television Channels And Its Influence Among Audiences", **Master Dissertation** , (Chennai: Anna University , College of Engineering , Department of Media Sciences , 2012).
Available At : http://proquest.com/docview/accountid =2035443.